— ٣ —
شهادات الناجين من المجزرة

إعداد: **فريق من الباحثين**

لا ترد، هنا، الاسماء الصريحة لأصحاب الشهادات، وذلك من أجل سلامتهم، وقد استعيض عنها بالأحرف الأولى حتى بالنسبة للذين كان لديهم الاستعداد لنشر أسمائهم. وقد طبق الأسلوب ذاته على الأسماء التي ترد في سياق الشهادة، اذا كان الاسم يدل على صاحبها.

وفي حالات قليلة، لا ترد حتى الاحرف الأولى، بل اكتفي بذكر اسم صاحب الشهادة. وهناك حالات، أقلّ من هذه، رفض فيها أصحاب الشهادات الافصاح عن أسمائهم للباحثين.

أعطيت هذه الشهادات باللهجة الدارجة؛ وفي التحرير نقلت الى الفصحى البسيطة دون أي تحوير في سياقها أو في مدلولات الالفاظ؛ وحين تعذر ايجاد بديل للفظة الدارجة أبقيت هذه اللفظة.

الأيام التي يتكرر ذكرها في الشهادات، وهي الأيام التي جرت فيها وقائع المجزرة، هي الخميس ١٩٨٢/٩/١٦، والجمعة ١٩٨٢/٩/١٧، والسبت، ١٩٨٢/٩/١٨.

□ (س.س.)، ١٨ سنة، فلسطينية تقيم في مخيم صبرا: يوم الخميس ذهبت لاحضر صديقة لي. كانت الساعة التاسعة مساءً؛ وعلى الطريق رأيت أناساً مذبوحين، خفت ورجعت وأخبرت والدي، واقترحت عليه أن نذهب وننقل الجرحى الى المستشفى. اعترض والدي وقال «ربما كانوا جواسيس.. لا تخرجوا».

سهرنا لغاية الساعة الثانية عشر ليلاً. جارتنا كانت عندنا ونامت عندنا. أبي نام في